PROVISIONAL

A/33/PV.52
17 November 1978
ARABIC

الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

الدورة الثالثة والثلاثون

الجمعية العامة

محضر حرفي مؤقت للجلسة الثانية والخمسون

المعقودة بالمقر في نيويورك
يوم الجمعة ١٧ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٨ ، الساعة ١٠/٣٠

الرئيس : السيد لييفانو (كولومبيا)

- انتخاب عضو في المجلس الاقتصادي والاجتماعي [١٦] (تابع)
- التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية [٢٩]
  (أ) تقرير الأمين العام ؛
  (ب) مشروع قرار
- طلب استماع بشأن مسألة ناميبيا
- برنامج العمل

يتضمن هذا المحضر نصوص الكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الأخرى . وستطبع النصوص النهائية ضمن سلسلة الوثائق الرسمية للجمعية العامة .

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير نصوص الكلمات الأصلية . وينبغي ارسالها موقعة من أحد أعضاء الوفد المعني خلال اسبوع الى رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بادارة شؤون المؤتمرات :

Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services, Room A-3550, 866 United Nations Plaza ؛ مع الحرص على ادخالها على نسخة واحدة من المحضر .

Digitized by UNOG LIBRARY

افتتحت الجلسة في الساعة ١١/١٥

مواصلة نظر البند ١٦ من جـدول الأعمـــال

انتخاب عضو واحد للمجلس الاقتصادى والاجتماعي

الرئيس (الكلمة بالاسبانية) : كما سوف يذكر المندوبون ، فان قرار تأجيـــل انتخاب عضو واحد للمجلس الاقتصادى والاجتماعي قد اتخذته الجمعية العامة في جلستها الخمسين ، في ١٠ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٨ .

ان المكان الشاغر سوف تشغله المجموعة جيم وهي دول امريكا اللاتينية . وقد قمنا باجـراء ثلاثة اقتراعات مقيدة ، واقتراع غير مقيد ، ولم نصل فيها كلها الى نتيجة حاسمة .

ووفقا للنظام الداخلي ، سوف نشرع في الاقتراع الثاني غير المقيد .

واسمحوا لي ان اذكّر الجمعية ، بأن الاعضاء لديهم الحق في التصويت لأية دولة مـــن المجموعة جيم ، وبطبيعة الحال باستثناء الدول التي هي عضو بالفعل في المجلس الاقتصـــادى والاجتماعي ، والدول التي تم انتخابها للفترة التي تبدأ من أول كانون الثاني /يناير ١٩٧٩ . ولكي أوضح الامر ، سوف أذكر اسماء الدول الاعضاء التي لا يصوت بشأنها في الاقتراع الحالي وهي : الارجنتين ، البرازيل ، كولومبيا ، الجمهورية الدومينيكية ، اكوادور ، جامايكا ، المكسيـــك ، ترينيداد وتوباغو وفنزويلا .

السيد روا كورى (كوبا) (الكلمة بالاسبانية) : انني اتشرف باحاطتكم ان حكومتي قد قررت تأجيل ترشيحها للمجلس الاقتصادى والاجتماعي ، وذلك لصالح ترشيح بربادوس .

انني أود أن أقدم شكرى الخالص الى جميع الدول التي صوتت لصالح ترشيح كوبا ، واننـا نعرب عن تقديرنا لذلك .

انني أود أيضا أن أطلب من كل من أيد ترشيحنا أن يؤيد ترشيح بربادوس التي تعتـــبر احدى دول الكاريبي الصديقة .

الرئيس (الكلمة بالاسبانية) : ستوزع الان بطاقات الاقتراع .

بدعوة من الرئيس تولى السيد جورجيف (بلغاريا) والسيد ياو (ساحل العاج) احصاء الاصوات .

أجرى تصويت بالاقتراع السرى .

Digitized by UNOG LIBRARY

الرئيس (الكلمة بالاسبانية) : اقترح وقف الجلسة حتى يتم فرز الاصوات .

اوقفت الجلسة في الساعة ١١/٣٠ واستؤنفت في الساعة ١٢/١٥ .

الرئيس (الكلمة بالاسبانية) : ان نتيجة الاقتراع هي كما يلي :

	المجموعة جيم
عدد بطاقات الاقتراع	١٢٨
البطاقات الباطلة	لاشيء
البطاقات الصحيحة	١٢٨
الممتنعون عن التصويت	٢
الذين ادلوا باصواتهم	١٢٦
الاغلبية المطلوبة	٨٤
عدد الاصوات التي حصل عليها كل من :	
بربادوس	١٢١
كوبا	٥

اما وقد حصلت بربادوس على أغلبية الثلثين المطلوبة ، فقد انتخبت عضوا في المجلس الاقتصادي والاجتماعي لمدة ثلاث سنوات تبدأ من أول كانون الثاني/يناير ١٩٧٩ .

Digitized by UNOG LIBRARY

السيد كارتر (بربادوس) (الكلمة بالانكليزية) : أود أن أعرب عن تقديـــر حكومة بربادوس للعمل الأخوى الذى قامت به كوبا حين سحبت مرشحها لصالح بربادوس . وأود أن أشكرها كذلك على طلبها من الدول التي أيدتها في اقتراعات سابقة ، بأن تمنح تأييدها لبربادوس في اقتراع هذا الصباح . ان حكومة بربادوس تأمل في أن ترشيح كوبا ، الذى تم تأجيله لصالـــح انتخاب بربادوس اليوم للمجلس الاقتصادى والاجتماعي ، سوف يحظى بتأييد الجمعية العامة عندما تتقدم بمرشحها مرة أخرى . واننا نأمل من الذين أيدونا في اقتراع اليوم أن يقوموا بتأييد ترشيـــح كوبا عندما يحين ذلك .

الرئيس (الكلمة بالاسبانية) : أود أن أهنئ الدول التي تم انتخابها كأعضاء للمجلس الاقتصادى والاجتماعي . كما أشكر من قاموا بفرز الاصوات على ماقدموه من مساعدة .

وبهذا نكون قد اختتمنا نظر البند ١٦ من جدول الأعمال .

البند ٢٩ من جدول الاعمال

التعاون بين الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية :

(أ) تقرير الامين العام (A/33/253 وCorr.1) ؛

(ب) مشروع قرار (A/33/L.9/Rev.1) .

الرئيس (الكلمة بالاسبانية) : أعطي الكلمة لممثل تشاد الذى يود أن يقـــدم مشروع القرار (A/33/L.9/Rev.1) بشأن التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية .

السيد ديساند (تشاد) (الكلمة بالفرنسية) : منذ الدورة العادية السابعة والعشرين للجمعية العامة ، فاننا نشهد تطورا سريعا ومتواصلا للتعاون بين الأمم المتحـــدة ومنظمة الوحدة الافريقية . وبالطبع فان هذا التعاون يستند الى الايمان الذى عبرنا عنه في اجتماع القمة الذى عقد في أديس أبابا عام ١٩٦٣ والذى حضره رؤساء الدول الافريقية ، بأن الامم المتحدة تشكل أداة فعالة للمحافظة على السلام والأمن الدوليين وخلق الظروف المواتية للمساواة الاقتصادية والاجتماعية بين الأمم كما ان هذا التعاون يستند أيضا الى التشابه في الأهداف والمبادئ التي تعتنقها

Digitized by UNOG LIBRARY

المنظمتان ، ألا وهي انتصار كرامة الانسان ، وسيادة العدل والحرية ، واحلال السلام والأمن ، وتنمية التعاون الدولي الشامل من أجل تحقيق ازدهار متكامل للمجتمع الدولي .

ان هذا التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية ، قد وصل الآن الى درجة من التطور تجعله يشمل القطاعات المختلفة والمتنوعة ، بل أقول انه يشمل مجموعة الوكالات المتخصصة للأمم المتحدة ، كما ورد ذلك في تقرير الامين العام المتضمن في الوثيقة A/33/253 والمؤرخ في ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٧٨ .

ولن أطيل في التعقيب على هذا التقرير ، لأنه في حد ذاته يتسم بالبلاغة . ولكن اسمحوا لي هنا بأن أستعرض العمليات التي تم انجازها بصفة مشتركة بين المنظمتين لتحرير القارة الافريقية من الآفات التي يطلق عليها : التميز العنصري ، والاستعمار ، والفقر ، والكوارث الطبيعية .

ان تعاونا من هذا القبيل لا يسعنا الا أن نشجعه ، لأنه يخدم مصالح البشرية بأكملها . ولهذا فان المجموعة الافريقية التي لي شرف تمثيلها هنا ، تعرض عليكم من فوق هذه المنصة مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/33/L.9/Rev.1 ، والمعنون "التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية" . وقد تبنت هذا المشروع الدول الـ ٤٩ الأفريقية الأعضاء في الأمم المتحدة .

ان المشروع السالف ذكره ، ليس مشروعا شاذا أو غريبا في حد ذاته ، لأنه على الأقل قد أخذ بالمسائل التي تدعم السلام والحرية والكرامة وتحارب بؤس الجنس البشري ، وهي جوهر القرار ٣٢/١٩ الذي اعتمدته الجمعية العامة في ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٧ . ونظرا الى المشاكل التي تواجه أفريقيا الآن ، فانني أود أن أسترعي انتباه الجمعية العامة الى دراسة الفقرات ٤ ، ٧ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ من منطوق المشروع ، الذي آمل أن يتم اعتماده بتوافق الآراء .

ولكن من واجبي في النهاية أن أقول أنه بعد المشاورات مع بعض الوفود الصديقة ، وفي اطار التضامن وللتوصل الى اقرار مشروع هذا القرار بتوافق الآراء الذي كنا نتوصل اليه دائما فان مقدمي هذا المشروع قد قبلوا ادخال تعديلات طفيفة عليه تتعلق بالفقرتين ٦ و ١٤ من منطوقه . وهذه التعديلات واردة في مشروع القرار المتضمنة في الوثيقة A/33/L.9/Rev.1 واننا نأمل في ضوء هذه التعديلات أن يعتمد مشروع هذا القرار بالاجماع .

وفيما يلي نص الفقرة ٦ الجديدة :

" تؤكد من جديد تصميم الأمم المتحدة على العمل بصورة وثيقة مع منظمة الوحدة الأفريقية من أجل اقامة نظام اقتصادي دولي جديد " .

Digitized by UNOG LIBRARY

وتقرأ الفقرة الجديدة ١٤ من المنطوق كما يلي :

" ١٤ - ان الجمعية العامة تكرر دعوتها الى الوكالات المتخصصة وغيرها من المؤسسات المعنية لمنظومة الأمم المتحدة لمواصلة ومضاعفة تعاونها مع منظمة الوحدة الافريقية ، ومن خلالها ، " وهنا يرد تعديل آخر " تعاونها الانساني لحركات التحرير المعترف بها من جانب منظمة الوحدة الافريقية " .

السيد عبد الهادى الصديق (السودان) : سيدى الرئيس ، ان السودان بوصفه رئيسا لمجلس منظمة الوحدة الافريقية لهذه الدورة ، وقد تشرف باستضافة أكبر تجمع افريقي في الخرطوم ، وعلى مستوى رؤساء الدول في تموز/يوليه من هذا العام قد استشعر المسؤولية الضخمة التي تقع على عاتقه وهو يتلمس قضايا ومشاكل القارة العظيمة . كما أحسّ السودان بأن الدول الافريقية في آخر مؤتمر لها في الخرطوم قد عبرت عن جديتها في تحمل مسؤوليتها ليس تجاه المنطقة الافريقية فحسب ولكن تجاه السلام العالمي بأسره . ومن هذا المنطلق ، فقد بادر السودان بانتهاج سياسة افريقية ودولية تستهدف العمل للتوسط تحت اطار الوحدة والتضامن والتكامل لحل النزاعات الاقليمية في افريقيا .

وكما تعلمون ، سيدى الرئيس ، فان القارة الافريقية تنتظمها سلسلة من النزاعات المتفجرة التي خلفها الاستعمار من ورائه كداء مزمن آن للمجتمع الدولي أن ينهض بعلاجه . كما تمتد على طول القارة الافريقية الخلافات السياسية والعسكرية بين الاقاليم المختلفة من الأجناس المتداخلة . فالى جانب التركة الثقيلة التي خلفها الاستعمار هناك ، سيدى الرئيس ، داء التخلف الاقتصادى الذى تعاني منه الدول الافريقية النامية بصورة تستوجب تعاون المنظمة الدولية مع المنظمة الافريقية ، بما يمنع تدخل القوى الأجنبية في القارة تحت شعار مساعدة الدول الفقيرة فتصبح القارة الافريقية بذلك بؤرة للصراع الاقتصادى والعسكرى .

ان افريقيا تعاني من مشاكل اقتصادية لا حصر لها ، كمشاكل الجفاف والزحف الصحراوى والنقص في المواد الغذائية والطبية والمواصلات والتخلف في شتى المجالات التعليمية والصحية .

Digitized by UNOG LIBRARY

ان وفد بلادى يرى أن تضع هيئات الأمم المتحدة المختلفة يدها في يد المنظمة الافريقية في تنسيق يرمي الى تلبية احتياجات القارة الافريقية . كما يدعو وفد بلادى الى بناء جسر متين بين المنظمتين يهدف للتنسيق والمتابعة في المجالات المختلفة من أجل ملاحظة تطبيق القرارات الصادرة عن المنظمتين ، بصورة تحقق الحلول الفعلية لمشاكل القارة الافريقية .

ان وفد بلادى ، وهو ينادى بذلك يضع في اعتباره القائمة الطويلة من القضايا الدولية في افريقيا التي ظلت بلا حلول بسبب تعنت النظم العنصرية والاستعمارية في جنوب القارة الافريقية وتماديها في اتباع سياساتها في زيمبابوى وناميبيا .

ان وفد بلادى يكرر الدعوة ، ومن على هذا المنبر ، كما أعلنها رئيس منظمة الوحدة الافريقية في الاجتماع العاشر للجمعية العامة في السابع والعشرين من أيلول/سبتمبر الماضي للعمل بالجدية المطلوبة لتوطيد أواصر التعاون بين المنظمتين . ويرى وفد بلادى أن التعاون بين المنظمتين المعنيتين سيؤدى بالتالى الى تسهيل وتعجيل حسم العديد من القضايا المعلقة .

ان وفد بلادى ، يكرر رغبة الدول الافريقية الأكيدة في التعاون من داخل لجان الهيئة الدولية المختلفة ، ويؤكد طموح القارة الافريقية في التوجه نحو المنظمة الدولية كمؤسسة عالمية تصب فيها قضايا وآمال شعوب العالم بأسره .

السيد حسين (الصومال) (الكلمة بالانكليزية) : لقد كانت حكومتي دائما تولي أهمية قصوى للتعاون الوثيق بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية واني أشعر بالسعادة لأننا لاحظنا من تقرير الأمين العام في هذا الشأن ، ان هذا التعاون يستمر ويتطور من خلال منظومة الأمم المتحدة .

ان التعاون بين المنظمتين واضح كل الوضوح حيث أنهما تسعيان الى تحقيق أهداف مشتركة ، مثل القضاء على العنصرية والاستعمار في جنوب افريقيا ، وتضييق الفجوة بين العالم الصناعي وبين البلدان النامية .

ان التعاون المثمر بين المنظمة الاقليمية ، وبين المنظمة العالمية في هذا المجال وغيره من مجالات النشاط ونحن نشعر بالسعادة اذ نعبر عن ذلك - يقوم على أساس متين . ومهمة المستقبل هي مواصلة البناء على الأسس القائمة حاليا .

Digitized by UNOG LIBRARY

ويود وفد بلادى أن يعبر هنا عن تقديره للاهتمام الايجابي الـذى أبداه الدكتور كورت فالدهايم الامين العام بالشؤون الافريقية وجهوده المكثفـة لحل المشاكل الافريقية . ان تشجيعـه على المساهمة المتزايدة في صندوق الأمم المتحدة لجنوب افريقيا ولبرنامج التدريب والتعليم للجنوب الافريقي ، وكذلك لصندوق الأمم المتحدة لناميبيا لهي دلائل جديدة على اهتمامـه بالشعـوب المقهورة في افريقيا .

Digitized by UNOG LIBRARY

ان المرحلة الحالية من الحملة الدولية من أجل القضاء على العنصرية والاستعمار من جنوب افريقيا تتسم بتأكيد واضح على تعزيز وتأييد حركات التحرير التي تعترف بها منظمة الوحدة الافريقية تلك الحركات التي تمارس نضالا مشروعا بكل الطرق المتاحة لها ، حيث ان جميع الوسائل السلمية قد اغلقت امامها .

ان الدور الرئيسي لهذه الحركات في تحرير بلادها ومهمة المجتمع الدولي من أجل منحها تأييدا مستمرا كبيرا كان من الأمور التي أكدت عليها العديد من المؤتمرات الدولية ، وبصفة خاصة مؤتمر مابوتو للتضامن مع شعبي زمبابوى وناميبيا ، والمؤتمر العالمي للعمل ضد الفصل العنصرى ، الذى عقد في لاغوس ، وكذلك المؤتمر الدولي للنضال ضد التفرقة العنصرية والتمييز العنصرى ، الذى عقد في جنيف في آب/اغسطس من هذا العام .

ولهذا فقد كان من أكثر التطورات البناءة ان الأجهزة السياسية للأمم المتحدة ، مثل لجنة مناهضة الفصل العنصرى ، ولجنة تصفية الاستعمار ، ومجلس ناميبيا واللجنة المعنية بحقوق الانسان تعمل الآن كحقيقة واقعة بالتعاون الوثيق مع زعماء حركات التحرير ولجنة التحرير التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية .

ان استجابة المنظمات المتخصصة لاحتياجات حركات التحرير كانت أكثر بطئا ولكننا نشعر بالارتياح لأن تقرير الأمين العام قد أوضح ان هذه الوكالات تزيد من مدى وعدد البرامج الموضوعة بصفة خاصة من أجل مساعدة مجموعات حركات التحرير كما ان هذه البرامج تتطور باستمرار بالتعاون مع ممثلي منظمة الوحدة الافريقية .

ومن بين المبادرات التي اتخذت لاحظنا باهتمام بالغ خطط صندوق الامم المتحدة للطفولة من اجل معاونة مجموعة حركات التحرير في دول المواجهة في زامبيا ، وانغولا ، وموزامبيق وجمهورية تنزانيا المتحدة ، وكذلك برامج التدريب المهني للاجئين التي تقوم بها منظمة العمل الدولية من أجل لاجئي حركات التحرير في ناميبيا وزمبابوى ؛ وكذلك برامج التدريب الزراعي التي تقوم بها منظمة الامم المتحدة للأغذية والزراعة للاجئين من زمبابوى ومن دول افريقيا الجنوبية الأخرى ومساهمتها في برنامج الوطنية لناميبيا ؛ وكذلك مركز التدريب الخاص بحركة التحرير المتعددة الجنسية الذى تشرف عليه منظمة الصحة العالمية في جمهورية تنزانيا المتحدة من اجل تدريب المساعدين الصحيين .

Digitized by UNOG LIBRARY

ان جهود برنامج الأمم المتحدة الانمائي من أجل التنسيق فيما بين الوكالات لمعاونة حركات التحرير في البلدان التي تستضيف هذه الحركات يستحق اشادة خاصة . اننا نأمل في أن برنامج الأمم المتحدة للانماء سوف يتمكن من ان يستجيب بسخاء ويؤيد عددا من برامج الوكالة المتخصصة التي تقدمت بها من أجل الحصول على تمويل .

كذلك يجب ذكر المعونة السخية التي يقدمها برنامج الغذاء العالمي للمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) وللجبهة الوطنية وكذلك العمل الذى يقوم به المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين . ان مشاكل اللاجئين التي نجمت عن الموقف في جنوب افريقيا معروفة لدينا جيدا وان المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين يستجيب بطريقة مناسبة للطوارئ التي نجمت عن عمليات العدوان المسلح من جانب النظم العنصرية في الجنوب الافريقي .

ان الحملة الطويلة التي قامت بها الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية من أجل تحرير الشعوب المقهورة في الجنوب الافريقي من القمع العنصرى هي في مرحلتها الأخيرة ، ولكن هذه المرحلة قد تكون أصعب من أية مرحلة سابقة وسوف تحتاج دون شك لبذل جهود مكثفة من جانب المنظمتين . اننا نأمل أن الأجهزة المختلفة في منظومة الأمم المتحدة ستواصل زيادة مدى وحجم التزاماتها نحو حركات التحرير في الجنوب الافريقي .

أما بالنسبة لتحقيق نظام اقتصادى دولي جديد يتم من خلاله تضييق الفجوة بين الدول النامية والدول المتقدمة ، فمن الطبيعي ان افريقيا ، التي تضم نسبة كبيرة من الدول النامية في العالم ، تشترك بفاعلية في الأعمال التي تتعلق بهذا الهدف وأن تسعى الى تعاون وثيق مع منظومة الأمم المتحدة لتحقيق أهدافها المشتركة .

ان برنامج العمل من أجل اقامة نظام اقتصادى دولي جديد يؤكد أهمية التكامل الاقتصادى الاقليمي ، والتعاون التقني بين الدول النامية ، ونقل التقنية من الدول المتقدمة الى الدول النامية ولتعزيز تصنيع العالم الثالث . ان الاتصالات التي تتم بين منظمة الوحدة الافريقية ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) واللجنة الاقتصادية لافريقيا ، ومنظمة الأمم المتحدة للانماء الصناعي (اليونيدو) ، وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي والأجهزة الأخرى في منظومة الأمم المتحدة ، ذات أهمية حيوية لتحقيق هذه الأهداف في افريقيا . اننا نلحظ بارتياح ان هذه الأجهزة تحاول

Digitized by UNOG LIBRARY

ان تتناول المشاكل الاقتصادية الأساسية وأن توفر المعونة التقنية لتنفيذ برنامج العمل من أجل انشاء نظام اقتصادى دولي جديد . واننا نعتقد ، مع ذلك انه يجب ان يكون هناك التزام متزايد من جانب كل الأطراف المعنية ، اذا ما كنا نريد تحقيق تغيير على جانب من الأهمية .

وبالطبع ، فان التعاون بين منظمة الوحدة الافريقية والأمم المتحدة لا يقتصر على مسائل خاصة بالجنوب الافريقي أو النواحي المحددة لبرنامج العمل لانشاء نظام اقتصادى دولي جديد ، ولكنه يعمل في نطاق واسع من الأنشطة .

ان جهود برنامج الأمم المتحدة لشؤون البيئة من أجل تعزيز خطة العمل الخاصة بالتصحر أو شبكة المواصلات اللاسلكية الدولية يدل بوضوح على نطاق والأهمية العملية للتعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية .

وبينما نود ان نرى مختلف اجهزة الأمم المتحدة تكثف من جهودها لصالح حركات التحرير وتعزز من أهدافها الانمائية ، فاننا مع ذلك ندرك ان التعاون بين الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية بجميع صوره يساهم في الاستقرار السياسي والاقتصادى والاجتماعي في افريقيا .

ومن الأمور التي تتعلق وفد بلادى والتي يجب علىّ ان اذكرها هي التمثيل غير المتكافئ للقارة الافريقية في المستويات العليا من الأجهزة التنفيذية في منظومة الأمم المتحدة ، ان مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية الذى اجتمع في الخرطوم في تموز/ يوليه من هذا العام ، قد أكد مرة أخرى رغبته في ان يرى دولا اعضاء من افريقيا ممثلة بطريقة كافية في المستويات العليا للأمانة العامة ، وكذلك في الوكالات المتخصصة التي تشترك بطريقة وثيقة في تعزيز التقدم الاقتصادى والمدالة الاجتماعية في افريقيا . اننا نأمل ان يقوم الامين العام ومديرو الوكالات المتخصصة بعمل كل ما في وسعهم من اجل تصحيح هذا الخلل المستمر .

وفي النهاية ، أود ان أنتهز هذه الفرصة لأن أناشد جميع الدول الأعضاء بان تؤيد منظمة الوحدة الافريقية في معارضتها الحازمة للسياسات الجديدة للدول الأجنبية في التدخل والعدوان ، تلك السياسات التي وجهت مؤخرا ضد الدول والشعوب الافريقية .

ان الأمن والسلم في افريقيا في خطر بسبب المحاولات التي ترمي الى فرض حلول للمشاكل الافريقية البحتة تخدم المصالح الأجنبية . ان استخدام المرتزقة الأجانب من الأمور التي تهدد السلم والأمن في افريقيا ويجب ان يدنه المجتمع الدولي بشدة .

Digitized by UNOG LIBRARY

اننا نأمل ان تقدم الدول الأعضاء تأييدا حاسما للاعلان الذى اصدره في هذا الشأن مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية في دورته الواحدة والثلاثين اذ قال :

" . . . في جميع الحالات ، فان امن افريقيا يهم الافريقيين وحدهم . . . ولا يجب على أية قوة أو مجموعة من القوى خارج افريقيا ان تتدخل في هذا الشأن" (A/33/235.p.31)

وباحترام هذا الموقف ، فان الدول الأعضاء في الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية سوف تحقق الأهداف التي تعهدت بها في ميثاقي المنظمتين .

Digitized by UNOG LIBRARY

السيد فيرجاو (جمهورية المانيا الاتحادية) (الكلمة بالانكليزية) : يشرفني أن أتحدث نيابة عن البلدان التسعة الأعضاء في المجموعة الأوروبية .

ان تقرير الأمين العام المنشور في الوثيقة A/33/253 قد أعطانا صورة شاملة لمختلف مجالات التعاون بين منظمة الوحدة الافريقية وعدد كبير من منظمات ووكالات منظومة الأمم المتحدة التي تعالج مشاكل تتراوح من المشاكل السياسية في الجنوب الافريقي الى حماية البيئة وكذلك برامج التدريب المتخصصة .

ان البلدان التسعة الأعضاء في المجموعة الأوروبية تؤيد الدور الذى تلعبه المنظمات الاقليمية في حل المشاكل الدولية حيثما أمكن . ونحن نعتبر أن البلدان المعنية مباشرة في نزاع سياسي أو التي تعاني من مشاكل اقتصادية أو اجتماعية أو بيئية يجب أن تشجعها منظمتنا العالمية على ايجاد حلول لهذه المشاكل وذلك قبل كل شيء بالتعاون فيما بينها .

ان منظمة الوحدة الافريقية تمثل ثلث أعضاء هيئة الأمم المتحدة تقريبا . كما ان الدول الأعضاء في منظمة الوحدة الافريقية تواجه العديد من المشاكل المشتركة اجتماعية واقتصادية وسياسية . واننا نؤيد تماما مجهوداتها لدعم استقلالها القومي سواء على المستوى السياسي أو الاقتصادى ، حتى تبقى القارة الافريقية بمنأى عن التدخل الأجنبي ، وكذلك من أجل التوصل الى حلول سريعة وسلمية لمشاكل الجنوب الافريقي .

ان بلدان المجموعة الأوروبية تسعى الى ايجاد علاقات من الثقة المتبادلة والتعاون الوثيق مع كل بلد من البلدان الافريقية على حدة وكذلة مع مجموعة دول افريقيا الممثلة في منظمة الوحدة الافريقية . واننا نعتبر منظمة الوحدة الافريقية شريكا مهما لا فيما يخص المجالات التي تعني القارة الافريقية وحدها ولكن أيضا على مستوى المجتمع الدولي ككل . واننا نقدر تماما الدور الذى يطلب من منظمة الوحدة الافريقية أن تلعبه ، لتحقيق الأهداف والمبادئ التي تكرّس لها الأمم المتحدة جهودها .

السيد كارلاموف (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) (الكلمة بالروسية) : ان قضية التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية تدرس في كل دورات الجمعية العامة للأمم المتحدة ، وهذا دليل على الأهمية التي يعيرها أعضاء الأمم المتحدة لهذا التعاون .

Digitized by UNOG LIBRARY

ومنذ انشاء المنظمة الافريقية في عام ١٩٦٣ فان رؤساء الدول أو الحكومات الافريقية قد أعربوا عن رغبتهم في دعم أهداف ومبادئ الأمم المتحدة وفي الاضطلاع بكل المسؤوليات المتضمنة في ميثاق الأمم المتحدة . ان التعاون بين منظمة الوحدة الافريقية وبين الأمم المتحدة يتم الآن في مجالات متنوعة من أجل تشجيع وتنفيذ الأهداف والمقاصد النبيلة التي تؤيدها كلتا المنظمتين . ان ما يتسم به هذا التعاون من سعة وجدوى قد جاء في الاعلان التاريخي لمنح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، والذى تمت الموافقة عليه بمبادرة من بلدى . ان ذلك التعاون يتسع ويتطور بنجاح في النضال من أجل التصفية التامة والكاملة للاستعمار والعنصرية والفصل العنصرى في القارة الافريقية .

ان شعب الاتحاد السوفياتي يعرف ويقدر تماما أنشطة منظمة الوحدة الافريقية . وتعبيرا عن المصالح والمطامح العامة لشعوب افريقيا فقد ساهمت المنظمة اسهاما كبيرا ومازالت تساهم في تحرير شعوب القارة الافريقية من العنصرية والاستعمار وفي تعزيز استقلال الدول الافريقية الفتية ؛ وتدعيم الدور الذى يمكن أن تلعبه هذه الدول في التعاون الدولي وفي تعزيز السلم والأمن الدوليين .

ان الأهمية الكبرى لميثاق منظمة الوحدة الافريقية ، واضحة : انه يعكس رغبة البلدان المتحررة في افريقيا في تعزيز ممارسة مبادئ السيادة والمساواة وعدم التدخل في الشؤن الداخلية للدول الأخرى وعدم الانحياز والتضامن مع نضال الشعوب التي لاتزال تعاني من القهر .

ان افريقيا الآن ، كما أشار الى ذلك متحدث سابق يمثل بلدا افريقيا ، تمر بمرحلة حاسمة في تقرير مصيرها . ان دوائر دولية معينة - وهي لا تتمنى التنمية الاجتماعية والاقتصادية لشعوب افريقيا - لاتزال تمارس سياسة زيادة حدة التوتر في افريقيا وحولها . وماتزال تشعل الصراعات بين البلدان الافريقية الشقيقة ؛ وتحاول أن تغتصب لنفسها الحق في تقرير مصير الشعوب الافريقية . ان أنشطة مثل هذه الدوائر انما هي محاولة سافرة بأى ثمن لوقف تقدم الشعوب الافريقية على طريق الاستقلال وعدم الانحياز ولتقسيمها الى فئات وايقاف ابتعادها عن الرجعية والاستعمار . هذه المحاولة من جانبها ، للقيام بدور من يقرر مصير افريقيا ، تتعارض مع مبادئ منظمة الوحدة الافريقية . ونحن مقتنعون اقتناعا قويا بأن زعماء الدول الافريقية المستقلة ؛ كما حدث مرات عديدة في الماضي ، سوف يجدون بأنفسهم الحلول للمشاكل التي تواجههم بما يتمشى والمصالح الحيوية لهذه القارة دون أى تدخل خارجي .

Digitized by UNOG LIBRARY

وتحت شعار تعزيز كل أماني الشعوب الافريقية ، ومن أجل مناهضة الاستعمار الجديـــد والامبريالية ، عقدت منظمة الوحدة الافريقية مؤتمر قمتها في السنة الماضية وفشلت محاولات أعـــداء الوحدة الافريقية تماما في أن تبعد هذا المحفل عن هدفه الرئيسي وهو القضاء الكامل على الاستعمار والامبريالية والفصل العنصرى . وتحدد المقررات التي اتخذها هذا المؤتمر أساليب تعزيز الـــروح المعنوية السياسية وهي الأساليب التـي أيدتها منظمة الوحدة الافريقية .

Digitized by UNOG LIBRARY

ان قرار الجمعية العامة بشأن المسائل الرئيسية تعكس تفهما ذا اهمية كبرى ، لذلك الكفاح ضد المؤامرات الاستعمارية الجديدة لاستبعاد افريقيا ولمدى اهمية التضامن الافريقي لنجاح قضية الحرية والاستقلال والتقدم الاجتماعي لشعوب تلك القارة .

ولكن ، اصفت الجمعية الى مناشدة شعوب افريقيا ، وخاصة العقوبات التي اعتمدت مقررات بشأنها ضد روديسيا الجنوبية ، والقرارات التي اعتمدت هنا طالبت بالتطبيق الصارم لتلك العقوبات وأكد من جديد على الكفاح المسلح لشعوب زمبابوى تحت قيادة الجبهة الوطنية . وندد رؤساء الدول بشدة جميع محاولات التدخل الاستعمارى في الشؤون الداخلية للقارة الافريقية . ان احد المظاهر الاخيرة لذلك التدخل قد شجب بشدة وهو جعل الانظمة التقدمية غير مستقرة وتقويض عملية التحرير . ورفضت محاولات الاستعماريين . ان محاولاتهم مع الاستعمار الجديد قد ألقت بظلها على محاولات البلدان الافريقية التي تحررت مؤخرا لمواصلة صداقتها مع البلدان الاشتراكية . ان شعوب افريقيا وشعوب العالم تعلم جيدا انها تستطيع ان تعتمد على البلدان الاشتراكية وعلى الاتحاد السوفياتي في كفاحها من اجل الاستقلال . ان الواجب الدولي النبيل للشعب السوفياتي هو تعزيز البعث التاريخي لذلك الشعب وتقوية البلدان المحررة والفتية في افريقيا .

لقد ورد في رسالة مجلس السوفيات الأعلى ومجلس وزراء الاتحاد السوفياتي الذى يشترك فيه خمسة عشر بلدا عضوا :

" يرحب الاتحاد السوفياتي بالكفاح من اجل تقوية والدفاع عن منظمة الوحدة الافريقية . اننا مقتنعون بالانتصار النهائي للمبادئ السامية لتقوية التضامن الافريقي في صالح الحرية والاستقلال والتقدم الاجتماعي لافريقيا . ان الاتحاد السوفياتي أيد دائما وسيؤيد دائما في المستقبل ــ وفقا لأمر لينين ــ ذلك الكفاح المشروع لشعوب افريقيا " .

اذ نأخذ في الاعتبار ان زيادة تطوير العلاقات الشاملة بين منظمة الوحدة الافريقية والأمم المتحدة ستصبح أكثر اهمية لتعزيز السلام والحرية وأمن الشعوب وتعزيز الانفراج الدولي والتصفية النهائية للاستعمار وكافة آثاره ، فان الاتحاد السوفياتي سيقدم ــ كما فعل دائما في الماضي ــ التأييد الضرورى لتلك الجهود التي تبذلها هيئات الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية وشعوب البلدان الافريقية ، تلك الجهود الرامية الى حماية الاستقلال الاقتصادى والسياسي لتلك البلدان ، والى زيادة مساهمتها البنّاءة والى حل كافة المشاكل الدولية الحيوية ، من أجل دعم قضية السلم والأمن العام .

Digitized by UNOG LIBRARY

الرئيس (الكلمة بالاسبانية) : يجب علينا الآن أن نتخذ قرارا بشأن مشروع القرار المدرج في الوثيقة (A/33/L.9) مع التعديلات المبينة في الوثيقة (A/33/L.9/Rev.1) . وقد قام ممثل تشاد ــ وهو يقدم مشروع القرار مع التعديلات التي اشار اليها ــ بتقديم تنقيحا شفويا على الفقرة رقم ١٤ من المنطوق . انني سوف أقوم بتلاوة هذه الفقرة في شكلها الجديد :

" تكرر دعوتها للوكالات المتخصصة وغيرها من المؤسسات المعنية في منظومة الامم المتحدة الى مواصلة ومضاعفة تعاونها مع منظمة الوحدة الافريقية ، ومن خلالها ، مع حركات التحرير التي تعترف بها منظمة الوحدة الافريقية ".

هل لي ان اعتبر ان الجمعية العامة تتبنى هذا المشروع ؟

انني اعطي الكلمة لمندوب مدغشقر بشأن نقطة نظامية .

السيد رابيتافيكا (مدغشقر) (الكلمة بالفرنسية) : اعتذر لأخذ الكلمة في هذه المرحلة المتأخرة . ولكن ، كان علينا ان نجرى مشاورات بين مختلف الوفود . ولاسباب سوف اشرحها فيما بعد . فان بعض الوفود ، من افريقيا ومن قارات اخرى ، تود عدم التصويت مؤقتا على ذلك .

الرئيس (الكلمة بالاسبانية) : لقد طلب تأجيل التصويت . فاذا لم يكن هناك اعتراض فاني اقترح تأجيل التصويت الى اجتماع لاحق ، وسوف نحدد تاريخه في الوقت المناسب .

وقد تقرر ذلك .

طلب استماع بشأن ناميبيا

الرئيس (الكلمة بالاسبانية) : أود أن ابلغ الجمعية بأن دراسة البند رقم ٢٧ من جدول الاعمال المعنون " مسألة ناميبيا " قد تم تأجيله بناء على رغبة رئيس مجلس الامم المتحدة لناميبيا ورئيس المجموعة الافريقية . وقد تم تحديد موعده بصفة مؤقتة في اوائل كانون الاول/ديسمبر .

وفي هذه الأثناء تلقينا طلبا للاستماع يتعلق بهذا البند من احدى المنظمات ، فهل لي ان اقترح على الجمعية ان تطلب من اللجنة الرابعة عقد جلسة استماع بهذا الشأن تمشيا مع العرف المعمول به وتقديم تقرير عن ذلك ؟

وقد تقرر ذلك .

Digitized by UNOG LIBRARY

برنامج العمل

الرئيس (الكلمة بالاسبانية) : ان الاجتماع التالي للجلسة العامة سوف يعقد بعد ظهر الاثنين ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ، للنظر في البند ٣٢ من جدول الأعمال المعنون "سياسات الفصل العنصرى التي تتبعها حكومة جنوب افريقيا" . ومن أجل استخدام - الى أبعد حد وبأفضل طريقة - الوقت المخصص للجمعية ، فانني أطلب من الذين يودون المشاركة في مناقشة هذا البند أن يدرجوا اسماءهم في قائمة المتحدثين . وفي هذه المرحلة من أعمالنا ، اذا لم ننته من النظر في هذا البند في الوقت المخصص له فقد نؤجل مناقشة ونظر البنود الاخرى .

في ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٨ ، سوف تبدأ الجمعية العامة النظر في البند ٣١ من جدول الاعمال المعنون "قضية فلسطين" .

أود أن ابلغ المندوبين انه في صباح الاثنين الموافق ١١ كانون أول/ديسمبر ، سوف تنظر الجمعية العامة في البند ٣٣ من جدول اعمالها المعنون "مرور ثلاثون سنة على الاعلان العالمي لحقوق الانسان : التعاون الدولي من أجل تعزيز واحترام الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية" . وسوف يقام حفل خاص لاحياء الذكرى الثلاثين للاعلان العالمي لحقوق الانسان ، مساء يوم الاثنين .

ان التواريخ الخاصة بالنظر في البنود الاخرى من جدول أعمال الجلسة العامة ، سوف تعرض فيما بعد .

رفعت الجلسة الساعة ١٣/١٠

Digitized by UNOG LIBRARY